

تحت شعار : (معاً نكون أقدر و أظهر) الانطلاق الرسمي للاتحاد العالمي للإبداع الفكري والأدبي



تعرّف محمد نعمان الحكيمي :
انطلق الأسبوع الماضي رسمياً في السويد الاتحاد العالمي للإبداع الفكري والأدبي، والذي يتمثل خطوة تاريخية للفكر وللأدب ولكل مفكر وأديب ولكل مهتم بالشهد الثقافي والحضاري أدبا وفكرا تدعى إليها كرام الأمة من أبناء ومفكرين لتشكل جسد ثقافي قانوني مسجل دولياً كمنظمة ثقافية عالمية وهيكلية قانونية لتسهل في تحقيق حضارة وتواصل إنساني قائم على الاحترام المتبادل وعلى القيم الإنسانية العليا، وكذا ليوفر هذا الاتحاد بيئة صحية وصحيحة للإبداع وللمبدعين وبديلاً صادقاً عن كل ما يشوب المشهد الثقافي من فعاليات مفتعلة تتاجر بالثقافة وبالمقنن وتهدى بالادب وبالأدباء حد الثمن والبخس والبيع والشراء. وجاء في كلمة مؤسس الاتحاد الأديب العربي الكبير د. سمير العمري :
نزف اليكم جميعاً بشري الانطلاق الرسمي للاتحاد العالمي للإبداع الفكري والأدبي الذي يمثل حالة إنسانية ناهضة تهدف للرفق بالإنسان وتسعى بالوسائل الكريمة المتاحة لإثراء الحضارة الإنسانية بإبداع الموهوبين والمميزين من كل حوزته شريف يحمل القيم العليا ويلتزم بقواعد الحق والخير والجمال، هو اتحاد النخب البديعة لتشكل جسد ثقافي يجمع الجهود ويؤسس لعمل مشترك يوفر بيئة صادقة للإبداع الحقيقي وينتصر للمبدع الجاد المستحق ليعود إلى مكانه ودوره الذي ملأته فقايق ثقافية ومصالح فئوية وفردية.



إشراف / فاطمة رشاد

كيف النهوض بالأغنية العربية فنياً وإعلامياً ؟

أكدت الدراسات والبحوث الموسيقية أن الأغنية الشعبية الراقصة تؤدي تماماً حسب الطريقة الممارسة في الأغنية العربية من حيث استخدام طريقة المذهب والتسليم ويأتي ذلك بانفراد المغني بأداء القسم المنوع في الأغنية وهذا يطلق عليه تسمية المذهب في حين أن القسم الثابت الذي يتكرر بعد الغناء الانفرادي تؤديه جماعة المنشدين مع مسابرة قواعد الألفاظ العربية التي يستخدمها البدوي والحضري على السواء لذلك فإن الضغائني يعتبر من أهم الفنون الإبداعية التي تميزت خلفيتها الثقافية بالعطاء الفكري والنهوض الثقافي الذي يرتبط بالخصائص الموضوعية الفنية الهامة وتجسدت من خلال الأغاني السياسية والوطنية والعاطفية من حيث أبعادها ورؤيتها الثقافية التي تحمل في جوفها الكثير من الحقائق الموضوعية الهامة منها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها من المجالات الأخرى وكل هذه القضايا الإنسانية والمفاهيم والقيم والمبادئ الإنسانية والسلوكيات الأخلاقية يمكن تناولها عبر مواضيع اللغة الفصحى وحسب نوعية الأداء الغنائي ومن حيث منافذ العروض (الإذاعة المسموعة والإذاعة المرئية والعرض السينمائي والعرض المسرحي والحفلات العامة والمهرجانات والأنشطة المدرسية والجامعية).

علي عبدالله الدويلة

حالة ضعف بالحنان الأغاني المنتشرة وقلة إنتاج المحنن الكبار وانحسار إقبالهم وإسهامهم في مجال تلحين الغناء وأيضاً انتشار النصوص الضعيفة من حيث المعاني والتركيب اللغوي واحترافها على كلمات هابطة المستوى وغير مهذبة أحياناً وبعيدة عن الذوق العام الغنائي وتعرف جيداً أن الأغنية العربية هي مجرد تعبير عن القضايا الإنسانية وصدى للواقع الاجتماعي وما طرأ من هبوط في مستوى الأغنية والمستوى العام للأغاني إنما هو انعكاس حقيقي لبعض التغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية المتردية في بعض البلدان العربية

وأصبح لها وصفها الاجتماعي والاقتصادي الجديد وكان من الطبيعي أن تظهر نماذج من الأغاني تعبر عنها وتحاطبها باللغة التي تفهمها وتناسب هذه الأوضاع الجديدة والسيطرة على مقدرات هذا النوع من الفن لأسباب متعددة ومختلفة. ولأجل تطوير الأعمال الإبداعية الفنية الخلاقة والنهوض بالأغنية العربية نحو المستوى الأرقى يجب تخصيص الكلمات وأفكار الأغاني العاطفية من المألوفة في تعابير العاناة ومضامينها غير الواقعية وكذلك فيما يخص بالفهم الحسي للجمال وحب الوطن في قصر عاطفة الحب على العلاقات الغرامية.

عدم إجازة الاتجاهات الفردية التي لا تعبر عن روح الجماعة فيما تعرضه النصوص من مضامين وأفكار ومراعة التفرقة الفنية العلمية بين نصوص الفولكلور والأغاني الدارجة وعدم الترخيص في إجازة الأغاني التي توحى بمعاني الإذلال النفسي والأغتراب عن الوطن والاستهانة بقميحه.



إن الأغنية العربية هي وحدة فنية متميزة بين أنواع الفنون المختلفة وهي أيضاً تعتبر فناً راقياً المركب غير بسيط في تكوينها وتقوم على عناصر أربعة أساسية وهي النص الأدبي والصياغة اللفظية والأداء الصوتي الغنائي والأداء الموسيقي وما توحى كلمات الأغنية للملحن إلا بالبحر المناسب الذي يصور معانيها أصق تصويراً ثم يتناول الأداء الغنائي هذه الكلمات الملحنة بنغمة صوتية حسب أصول معينة متعارف عليها ومدروسة ويأتي الأداء الموسيقي محتويًا كل هذه الفنون في غلاف نغمي يجمعها في وحدة فنية متكاملة.

وقد يضاف إلى هذه العناصر الأربعة عناصر أخرى مثل التصوير والسيناريو والإخراج وخاصة تكون الأغنية معروضة من خلال فيلم سينمائي فالغناء في حد ذاته يعتبر فناً تعبيرياً إنسانياً من خصوصية الإنسان دون سائر أنواع المخلوقات وهو في الحقيقة ينمو مع حركة الوجدان الفكري الحريين أفراد المجتمع ثم يتبادل هو التفاعل مع المجتمع الإنساني فيأخذ منه ويعطيه ولا يتعزل عنه فورا الأغنية الثقافة الإنسانية العامة وراء هذه الثقافة الفنية حضارة إنسانية فكل مجتمع متحضر لابد أن يكون له غناؤه الخاص المتميز عن غيره من المجتمعات الأخرى.

لقد لعبت الأغنية العربية دوراً حقيقياً في نشر الثقافة الإنسانية وخدمة الحياة الاجتماعية في جوانبها وظروفها الموضوعية المختلفة والتعبير عن العواطف والمشاعر والأحاسيس الإنسانية الراقية في تهذيب النفس وتربية الذوق الفني والارتقاء بهما إلى مستويات رفيعة من الجمال والتعبير عن الروح القومية والاحتفاء بالمشائيب الوطنية والدفاع الوجداني والروحي ضد الأزمات والمصاعب والألام والهجوم والمشاكال الاجتماعية التي يعانها الإنسان العربي في ظل الظروف الراهنة الصعبة وهذه الأغاني لكل شعب تعكس في الواقع ميزاته وخصائصه الفنية وكل هذه الخصائص والمزايا التي تجتمع للأغاني نجد أن لها قيمتها وأهميتها الكبيرة على المستوى القومي والإنساني كفن راق متحضر له أثره الواسع والعميق بين سائر الفنون المختلفة.

لقد استطاع القلائل من الفنانين المبدعين أمثال عبد الحليم حافظ ومحمد عبد الوهاب وأم كلثوم وفريد الأطرش وأسماهان وليلى مراد، وكل هؤلاء من الفنانين العظام المساهمة بشكل فعال ومثمر في تطوير العملية الإبداعية الفنية وتركوا بصمات رائعة واضحة من الفن الراقى الأصيل في جودته الفنية الذي يساهم في حركة التغيير السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي وغيرها من المجالات الأخرى. ولكن من المؤسف أن الأغنية العربية أصبحت في الوضع الراهن في



وعدم إجازة الأغاني التي تتضمن أنغاماً تعتمد أساساً على دغدغة العواطف الداخلية في حياة الإنسان وأما بالنسبة إلى ما تنطوي عليه الأغاني من الجانب الإعلامي يجعل من هذه الأغاني كمادة إعلامية لها أهميتها الاجتماعية تتضمن العمل الفني الجيد ويض ما يتنافى مع المفاهيم والسلوكيات الأخلاقية والعادات والتقاليد والقوانين أحياناً تشجيع الشباب الذين هم صانعو المستقبل المشرق على العمل الفني الإبداعي وتشجيعهم على الإبداع في الفن والعمل وكل مناحي الحياة لأن الشباب هم عماد المستقبل.



ديانا كرازون تشارك في المسلسل الخليجي (طربان)

القاهرة/ متابعة:

ويشارك في جلسات يتم تصويرها، ويتها من خلال التليفزيون، فيصبح من أشهر الراقصين، ومع مرور الأيام تبدأ معاناته عندما يتركه أبناؤه، لأنهم يرون أن ما يفعله والدهم لا يليق بهم، بعد أن أصبح محل سخريه في المجتمع، ويات أصدقائه يتحاشون مجالسته ومصادقته في العلن، فيتعرض لأزمة نفسية بسبب تعامل المجتمع معه، فيحاول التخلص من هذه العقدة، ويبحث عن طريق جديد يسير فيه، بخلصه من وحدته، ويعيد إليه أهميته، وكرامته، وأسرته.

ويشارك في بطولة العمل الفئانة العراقية سمير، وفيصل الراشد، وخالد الملا، ويوسف العماني، وغانم شاهين.

تشارك المطربة ديانا كرازون في عمل درامي خليجي جديد تشارك به خلال شهر رمضان المقبل بعنوان (طربان)، من تأليف الكاتب ضيف الله، وإخراج غافل فاضل، وسيتم تصوير العمل بالكامل في الكويت ويشارك فيه مجموعة كبيرة من نجوم الخليج كضيوف شرف منهم حسين الجسمي ونوال الكويتية وعبد الله الرويشد.

المسلسل كوميدي اجتماعي، تدور قصته حول رجل يحب الطرب، ويعيش دائماً على أنغام الموسيقى، ويبحث عن جلسات الغناء أينما كانت ليمارس هوايته وهي (الرقص).

أحمد السقا يواصل تصوير (الجزيرة 2)

القاهرة/ متابعة:

استأنف النجم أحمد السقا تصوير أحداث فيلمه الجديد (الجزيرة 2)، باستوديو المخرج شريف عرفة بطريق مصر إسكندرية الصحراوي، بحسب تصريح منتج وموزع الفيلم محمد حسن رمزي الذي أوضح أن المخرج انتهى من تصوير أسبوعين من العمل بمدينة الإنتاج الإعلامي ثم توقف أياماً قليلة وانتقل بعدها إلى أستوديو عرفة.

والفيلم يشارك في بطولته مجموعة كبيرة من النجوم منهم محمود ياسين وهند صبري والخالدان صالح والصواوي



فضال الشافعي والوجه الشاب أحمد مالك وأروى جودة، من تأليف الثلاثي محمد وخالد وشيرين دياب، للمخرج شريف عرفة.

بريانكا شوبرا الوجه الإعلامي الجديد (الشي)

بومباي/ متابعة:

وقع الاختيار على نجمة بوليوود بريانكا شوبرا مؤخرًا لتكون الوجه الإعلامي الجديد لحملة إعلانية ضخمة لأحد أنواع المشاي العالمي، وأعلنت الشركة أنها اختارت بريانكا لأنها تتمتع بجمال وجاذبية لافتين، وبذلك فهي الأصلح لتكون الوجه الإعلامي الجديد.

بينما أكد عدد من المواقع الفنية أن بريانكا شوبرا وافقت على العرض على الفور لأنه مميز ومغفر.



كابريو أفضل ممثل كوميدي في «غولدن غلوب»

لوس أنجلوس / متابعة:

حاز الممثل النيوزلندي كابريو دي بيفرلي هيلز، جائزة غولدن غلوب لأفضل ممثل في فيلم كوميدي عن دوره في فيلم «ذنب وول ستريت».

كما فاز كل من كايت بلانشيت وماثيو ماكونفي بجائزتي غولدن غلوب لأفضل ممثلة وممثل في فيلم درامي، عن دورهما في «بلو جازمن» و«دالاس بايبرز كلوب». وتقوم بلانشيت في فيلم «بلو جازمن» من إخراج وودي آلن، بدور زوجة مستثمر مالي غني جدا، لكنها تخسر ثروتها ومكانتها في المجتمع الراقي في نيويورك عندما يوقف زوجها بتهمة الاحتيال، فتنتقل إلى سان فرانسيسكو لبدء حياة جديدة مع عشيقته، والفيلم الذي صور في سان فرانسيسكو ونيويورك يرتكز بشكل كبير جدا على أداء كايت بلانشيت. وقالت الممثلة الأسترالية لدى تسلمها الجائزة، «أقول لثودور آلن الذي يكتب ويخرج هذه الأفلام الكبيرة، شكرا لأنك اخترتني أنا وليس امرأة أخرى من النساء الراعات الموجودات هذا المساء في القاعة». كما وزع المهرجان العديد من الجوائز،



فحصل فيلم «فرزون»، على جائزة أفضل فيلم رسوم متحركة، أما أفضل فيلم كوميدي أو موسيقي فكان «أمريكان هاسل»، ونالت

الممثلة إيمي ادامز جائزة أفضل ممثلة كوميديّة عن دورها في الفيلم نفسه. أما جائزة أفضل ممثل مساعد فقد حازت عليها جينيفر لورانس عن دورها في فيلم «احتفال أميركي»، وأخذها الممثل جيرد ليتو، عن دوره في فيلم «دالاس بايبرز كلوب».

ونال المخرج ألفونسو كوارون، جائزة أفضل مخرج عن فيلم «جرافيتي»، وأفضل سيناريو لسبايك جونز عن فيلم «هير».

كما أخذت المسلسلات التلفزيونية حيزاً من المهرجان، وحصل على جائزة أفضل مسلسل درامي «بريكنج باد»، أما الكوميدي فأخذها مسلسل «بروكلين ناين-ناين»، أما أفضل الممثلين في الدراما فهم الممثل بريان كرانتستون عن دوره في «بريكنج باد»، والممثلة روبين رايت عن دورها في «هاوس أوف كارترز».

أما عن فئة الكوميديا التلفزيونية فقد حصل على جوائزها كل من أندي سامبرج عن دوره في «بروكلين ناين-ناين»، والممثلة إيمي بوهلر عن دورها في «باركس أندريكوش».